



البرنامج الوقائي و العلاجي و أهم الأمراض التي تصيب دجاج اللحم و البيض

المهندس محمد أحمد الحسيني

شهدت تربية الدواجن تطورا كبيرا في العالم حيث أنها أصبحت صناعة و لها منشآت كثيرة تزداد ازديادا كبيرا و ذلك للأسباب الآتية :

1. توفير البروتين الحيواني الذي يحتاجه الإنسان بأقل تكاليف
2. توفير الأرباح المادية التي تنتج عن هذه التربية خلال فترة قصيرة.
3. تشغيل عدد كبير من المختصين و العمال .

و هذا التطور و التوسع و زيادة الكثافة في التربية عرض هذه الصناعة لمشاكل صحية كبيرة و بالتالي لخسائر مادية فادحة و لذلك لابد من إتباع القواعد الصحية العامة و تشخيص أمراض الدواجن بالشكل السليم لإمكانية معالجتها و الحصول على إنتاج أفضل .

و في هذا الفصل سنتعرض أولا لأهم الأمراض المنتشرة بكثرة في الزارع و التي تتمثل في مرضين و هما النيوكاسل و الجامبورو و الذي بدأت معدلات الإصابة به تزداد حتى انه يطلق عليه إيدز الدواجن ن لأنه يقضي على جهاز المناعة بالطائر . ثم نلخص أهم الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي و التنفسي و كذلك أمراض الجلد و العضلات مع مراعاة الأسلوب الميسر و أهم الحالات التي نلمسها في حياتنا العملية داخل محطات الدواجن. و متى كان التشخيص صحيحا فان العلاج سيكون فعالا .

الجامبورو

زادت أعداد المزارع في مصر أخيرا التي تأثرت بهذا المرض بل انه أصبحت لا توجد مزرعة دواجن في مصر لم يصب القطيع بها بهذا لمرض ، حيث يؤثر هذا المرض على اقتصاديات المشروع و يزيد نسبة النافق و مشكلة هذا المرض رغم أن له لقاح خاص به ، هي حيوية اللقاح لمتداول و في بعض الأحيان يكون اللقاح المستخدم فاسدا. و خطورة المرض انه يقضي على جهاز المناعة بالطائر و يصبح بلا مناعة و يكون بذلك عرضة لأي مرض سواء كان فيروسا أو بكتيريا. و يظهر هذا المرض في عمر من 3-6 أسابيع .

الأعراض:

1. خمول في القطيع بالإضافة إلى أن الريش يصبح منفوشا و يركض الطائر على الفرشة و قد يدفن رأسه بها و يظهر إسهال مائي ذو رغوة حيث يبتل الريش حول المجمع و تصاب بالإجهاد و تقل حيوية الطيور.
2. يظهر المرض فجأة و ينتهي في خلال 4 أيام و تصل نسبة النفوق إلى 10% حيث يزداد النفوق في اليوم الأول و الثاني.
3. و بجانب الخسائر نتيجة النافق من الدجاج تزداد الخسائر خاصة في حالة التسمين حيث تقل أوزان الأفراد عند التسويق و يسوء معامل التحويل .

الوقاية:

التحصين بلقاح الجامبورو يكون في مياه الشرب في عمر 7 أيام ثم مرة أخرى في عمر 35 يوم و إذا تعرض القطيع للمرض فيمكن استخدام فيتامين K و كذلك استخدام العسل الأسود مع مياه الشرب أو استخدام احد المضادات الحيوية .

النيوكاسل

مرض فيروسي سريع الانتشار إذا أصيب القطيع به سبب خسائر كبيرة لارتفاع النافق ، وكلما زد حجم المزرعة كان للمرض انتشارا أوسع و اكبر. و قد ظهر هذا المرض في مصر عام 1974 و قد ساعد على سرعة انتشاره إمكانية انتقال العدوى إلى المزارع السليمة عن طريق العمال أو العاملين بالمزرعة و هذا يدعو لإتباع الاحتياطات الصحية من ناحية زائري المزرعة أو تجار الطيور أو الفنيين الذين ينتقلون من مزرعة إلى أخرى .

الأعراض:

1. خمول و انخفاض واضح في استهلاك العليقة و عدم لقدرة على الحركة
2. صعوبة في التنفس و حشرجة في الصوت
3. شلل في احد الأرجل أو كليهما و ارتعاشات عصبية أو دوران الطائر حول نفسه ثم يقع أو تنثني رقبته إلى الخلف أو إلى الأمام ، و ينفق.
4. يتراوح النافق بين 5% و 30% للقطيع حسب شدة ضراوة الفيروس المسبب ، تظل حالة النفوق من 7-10 أيام و يأخذ منحنى النافق شكل المنحنى الطبيعي (الناقوس)
5. ينخفض إنتاج البيض انخفاضاً تدريجياً و قد يصل إلى 50% و يصغر حجم البيضة و تضعف القشرة
6. كلما صغر حجم القطيع زادت حدة المرض و زاد معدل النافق فلو ظهر المرض في عمر من 7-1 أيام مثلاً قد تصل نسبة النافق إلى 100 %

الوقاية:

أولا: التحصين:

و تستخدم لقاحات حية ضعيفة الضراوة مثل هتشنر بي 1 اللاسوتا أو لقاح الميت و يستعمل عن طريق الحقن بالعضل . أما الهتشنر بي 1 فيستعمل في عمر يوم بطريقة التغطيس أما اللاسوتا فتستعمل بطريقة الرش. و بعد استعمال التحصين تتكون المناعة داخل الجسم ضد هذا المرض و يستحسن أن نأخذ عينة إلى المعمل بين آن و آخر لقياس المناعة ، فإذا كانت المناعة منخفضة نسرع بالتحصين أما إذا كانت عالية فالتحصين ليس منه فائدة في هذا الوقت .

برنامج التحصين لبداري التسمين :

الجرعة الأولى:

هتشنر بي 1 في عمر يوم بطريقة التقطير في العين أو التغطيس.

الجرعة الثانية:

لاسوتا في عمر 17 يوم بطريقة الرش.

الجرعة الثالثة:

لاسوتا في عمر 30 يوم بطريقة الرش .

برنامج التحصين لقطعان البيض

عمر يوم	هتشنر بي 1	تغطيس
عمر 16 يوم	لاسوتا	رش
عمر 4 أسابيع	ميت	حقن عضلي
18 أسبوع	لاسوتا	رش
20 أسبوع	ميت	حقن عضلي
و بعد ذلك كل 4 يوم يحصن القطيع بالرش باللاسوتا .		

ثانيا : تجنب العوامل المضعفة للقطيع:

1. التهوية السيئة تؤدي إلى زيادة الرطوبة وزيادة غاز النشادر و هو من أهم أسباب المرض.
2. انقطاع العليقة أو تقديم علائق غير متوازنة يؤدي إلى ضعف مقاومة الطيور للمرض.
3. ضبط درجات الحرارة للكثاكت خاصة في الأسبوعين الأولين .

ثالثا : تنفيذ الاشتراطات الصحية:

1. يمنع من دخول المزرعة الزوار و العاملون في مجال الدواجن الغرباء عن المزرعة
2. تطهير العنبر جيدا و الأدوات ما بين الدورة و الأخرى.
3. تخصيص ملابس لجميع العاملين بالمزرعة
4. استعمال عبوات خاصة للعليقة تستعمل مرة واحدة
5. عدم تخزين مواد الفرشة بجوار الحظائر

وإذا تعرض القطيع للمرض فנסرع بتحسينه باللاسوتا بطريقة الرش و إعطاءه مضاد حيوي لتجنب الإصابة بأمراض أخرى، و إعطاءه فيتامين أ د 3 هـ في مياه الشرب

نبذة بسيطة عن أمراض الجهاز الهضمي و التنفسي و أمراض الجلد و العظام

أولا الجهاز الهضمي

العضو المصاب	أعراض الإصابة	الحالة المحتملة	أعراض مشتركة تساعد في التشخيص
الحوصلة	مليئة بأعشاب غليظة أو حبوب أو عليفة ذات رائحة حامضة	نفخة	الظهور هزيلة و عادة تكون المعدة و الاثنى عشر في حالة انتفاخ
الاثنى عشر	ازدياد سماكة حداره و وجود خيوط بيضاء في سطحه الخارجي و التهاب ملئ بالمخاط	كوكسيدا معوية،ديدان اسطوانية ،ديدان شريطية	إسهال غير شديد، هزال ، إذا استمرت الحالة لفترة طويلة و وجود ديدان في الأمعاء
البنكرياس	متضخم مع وجود بقع بيضاء اللون	التهاب معوي غير نوعي	يحدث في الجو الحار ، أجزاء الرأس تصبح زرقاء ، امتلاء الكليتين برواسب أملاح بولية
الأعوران	تضخم ، محتويات صفراء ، إفرازات متجبنه ، تقرحات ، امتلاءه بالدم ، إفرازات مدممة	إسهال ابيض معدي كوكسيدا اعورية	نسبة كبيرة من النفوق في الكناكيت التي عمرها من ١-٣ أسبوع ، خمول ظاهر ، إسهال ، ظهور خطوط على السطح الخارجي للأمعاء . براز مدمم ، فقد الشهية ، نفس الريش ، نسبة نفوق عالية
الكبد	لونه اصفر ، وجود حبيبات صغيرة ، تضخم بسيط ، مناطق رمادية ، لون باهت متضخم بدرجة كبيرة ، لون اخضر يتفتت بسهولة	الإسهال الأبيض المعدي كوليرا الطيور تيفود الطيور	نسبة نفوق عالية في الكناكيت و وجود حبيبات في الرئة و القلب و الحوصلة و عدد كبير من الطيور تموت فحأة . تضخم في الطحال و يكون العرف و الداليتان باهتي اللون
الطحال	متضخم و لونه بلون العسل الأسود	الإسهال الأبيض المعدي ، أو سرطان الأحتشاء	نسبة نفوق عالية و استسقاء، و وجود سوائل بالتجويف البطني و تضخم في الكبد

ثانيا : أمراض الجهاز التنفسي

العضو المصاب	الأعراض الأساسية	الحالة المحتملة	أعراض مشتركة تساعد في التشخيص
الأنف و الجيوب	افرازات انفية انتفاخ بالوجه و حول العينين	التهاب الفصبات المعدي IB الكوريزا المعدي	ظهور كحة مع أصوات خريبر و نسبة نفوق عالية و امتلاء الفصبة الهوائية بمخاط مدمم.
البلعوم	امتلاء الفصبة الهوائية بالمخاط المدمم	الحالات السابقة مع احتمال مرض النيوكاسل	سرعة انتشار الأعراض التنفسية و وجود أعراض عصبية مثل اهتزاز الرأس . نسبة نفوق عالية

ثالثا : أمراض الجلد و العظام و العضلات

العضو المصاب	الأعراض الأساسية	الحالة المحتملة	أعراض تساعد في التشخيص
الجلد العضلات	وجود قشور حبيبية عضلات الصدر مثل لحم السمك المطبوخ و وجود انزفة على العضلات	جدري الطيور المرض النزفي جامبور و	يمكن أن توجد في الفم و البلعوم لون العرف باهت و انزفة على الحوصلة و المعدة و تضخم في المعدة الغدية
العظام و المفاصل	تشوه العظام	كساح التهاب الأوتار	العظام منحنية و طرية تضخم في الكبد و لونه اخضر و ردي و وجود تقيحات للمفاصل الملتهبة و إسهال .

برنامج التحصين للفراخ البيضاء

العمر	المرض	اللقاح	التطبيق
اليوم الأول	ماريك النيوكاسل IB الجامبور و	بيستوس بيورال BUR	حقن تحت الجلد تنقيط بالعين الرش الخشن مياه الشرب
اليوم ٧	الجامبور و النيوكاسل	جسوبست	حقن تحت الجلد ٣ ملليمتر
اليوم ٢١	النيوكاسل		رش
اليوم ٢٨	Ib	بيورال	الرش أو مياه الشرب
الأسبوع ٨	النيوكاسل		رش
الأسبوع ١٢	الجدري كوريزا	ديفتوسك	وخز بالجنح حقن بالعضل
الأسبوع ١٦	كوريزا نيوكاسل		حقن بالعضل رش

الوقاية خير من العلاج

يجب أن تضع في الاعتبار عند تربية الدواجن الاهتمام بالوقاية أولاً قبل الإصابة بالمرض و العلاج حيث أن العلاج الناجح لأمراض الدواجن غير متوفر و القطيع المريض عادة لا خير فيه ، حتى و لو تم علاجه فسينتج الإنتاج ، كما أن وجود سجلات للمزرعة يتم في إثبات كل الأعمال من تغذية و إنتاج و نفوق و عمالة تعتبر المستند الدال على المرض و بسرعة لملاحقة أوجه القصور التي أدت إلى حدوث المرض و سرعة علاجه .

و تشمل الرعاية الصحية:

1. **المساكن و الأدوات :** و التي يجب توفير التهوية دون التعرض للتيارات الهوائية و تطهير و نظافة المسكن و المفرخات ، قبل و أثناء التفريخ و كذلك الحضانات بغاز الفورمالين الناتج من إضافة الفورمالين إلى البرمنجنات و كذلك إضافة القليل من المطهرات مثل برمنجنات البوتاسيوم إلى ماء الشرب .
و اختيار الأحجام المناسبة للمعالف و المساقى حيث لا يزداد التزامم عليها و الشجار و إصابة الطيور ، كما يجب تنظيم درجة حرارة المسكن لتلائم الطائر .
2. **التغذية :** الاهتمام بتقديم التغذية المتزنة السليمة و بالكميات الكافية حسب عمر السلالات و إضافة الفيتامينات و الأملاح و المضادات الحيوية في العليقة كمادة مكملة .
3. **إدارة المزرعة :** و هذه تشمل العمليات التي لا تسمح بالإصابة أو انتقال المرض و العدوى مثل :
 - استمرار تغيير الفرشة و خاصة عند زيادة الرطوبة بها
 - عدم إضافة سلالات جديدة الى القطيع في حجم كبير و عزل الطيور المشتراة حديثا لمدة 15 يوما على الأقل قبل إدخالها حظائر الطيور السليمة
 - إبادة الفاش و القراض و غيرها من الطفيليات الخارجية بصفة دورية.

- فحص الطيور و فرزها دوريا و التخلص مما لا يصلح للتربية و عزل السليمة إذا ظهر مرض معدي و إبقاء المريضة مكانها
- التخلص من لطفليات الداخلية بإعطاء الأدوية المناسبة بشكل دوري و ملاحظة عدم بلل الأرضية نتيجة للمساقى أو الأمطار و التي تمهد الجو الملانم لتكاثر الديدان.
- حرق جثث الطيور النافقة و المخلفات و التطهير مكانها
- إتباع برامج التحصين عن طريق اللقاحات و الأمصال.
- اختبار دجاج التربية للإسهال البيض مرة في شهر مارس و مرة أخرى قبل موسم التفريخ مباشرة و التخلص من الحالات الايجابية بالذبح

الأمراض الناجمة عن سوء التغذية

الفيتامين	الوظائف	أعراض النقص
فيتامين أ	يساعد على النمو و الإبصار ، يحافظ على سلامة الأغشية الطلائية المبطنة للقنوات الهضمية و التنفسية .	ضعف عام للنمو جفاف و التهاب في العين نقص إنتاج البيض ترسب حامض اليوريك في الكلى
٣د	يساعد على امتصاص الكالسيوم و الفسفور من الغذاء ، يساعد على تكوين العظام و قشرة البيض	ضعف النمو و العظام الكساح في الصغار و لين العظام في الكبار نقص إنتاج البيض و ضعف النفيس إنتاج بيض رقيق القشرة
أي	يساعد على حفظ الجهاز التناسلي و مضاد للأكسدة	ضرر بالجهاز العصبي ضمور العضلات الإرادية الاستسقاء
ك	يساعد على تخثر الدم عند حدوث الجرح	نزيف عام و تأخر مدة التخثر عند حدوث جروح
ب ثيامين ١	يساعد على كفاءة الميتابوليزم للدهون و الكربوهيدرات	ضعف الشهية التهاب الأعصاب الموت
ب ٢ ريبوفلافين	هام لميتابوليزم الطاقة	ضعف النمو شلل و التواء أصابع القدم للداخل ضعف إنتاج البيض و النفيس تقرقش الجلد
حامض البيانتوثيانيك	هام لميتابوليزم البروتين و الكربوهيدرات و الدهون	التهاب الجلد بتور حول الفم و حول العين و فتحة المخرج
النياتين (النيوكتينك)	هام لميتابوليزم البروتين و الكربوهيدرات و الدهون	التهاب الفم و اللسان إسهال تضخم الكوع التواء القدم
ب ٦ بيريدوكسين	هام لميتابوليزم البروتين	ضعف مقاومة الأمراض نقص إنتاج البيض و النفيس
كولين	هام لميتابوليزم الدهون و نقل المنبهات في الجهاز العصبي	ضعف النمو شلل جزئي الكبد الدهني نقص إنتاج البيض
ب ١٢	يساعد في تكوين كريات الدم الحمراء و هام لميتابوليزم الدهون و الكربوهيدرات	الأنيميا ضعف النمو موت الجنين داخل البيضة
بيوتين	المحافظة على سلامة الجلد	التهاب الجلد خاصة حول العيون و الأرجل و الفم نقص إنتاج البيض و النفيس
حمض الفوليك	يساعد في ميتابوليزم البروتين و تكوين الكريات الدموية الحمراء	ضعف النمو الأنيميا ضعف تكوين الريش

عن أ د /سليمان محمد سليمان – معمل تغذية الحيوان و الدواجن – المركز القومي للبحوث

الدواجن (مجلة علمية الكترونية موثقة)

عالم من المعرفة بين يديك

www.thepoultry.net